

الفصل الخامس

التعليم الصحفي ومعاهده

في مصر وأوروبا وأمريكا مدارس ومعاهد وكليات وفي
الأخيرة جامعات للصحافة . على أنه لا يزال أكثر صحفيي العالم ممن
لم يدخلوا الصحافة عن طريق الشهادات الصحفية الفنية . ذلك لأن
هذه المنشآت الصحفية حديثة العهد ، ولأن الصحافة أو قل الفن
الصحفي أشمل وأعم مما تسعه مدرسة أو يحدده منهج ، ولأن الصحافة
فن وهواية قبل أن تكون عند العاملين فيها ، مهنة وحرفة .

وفي جامعة فؤاد الأول معهد للصحافة ينتسب إلى كلية الآداب .
وفي الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، قسم للصحافة ، وقد استطاع
أكثر خريجي الالتحاق بالأعمال الصحفية التحريرية والإدارية
والكتابية بالصحف العربية والانجليزية التي تصدر في مصر والبلاد
العربية الشرقية ، وقد أخذت طلابهم تغزو الميدان الصحفي في مهارة
وتنحي العناصر الضعيفة تدريجاً . كذلك كانت في ألمانيا قبل
انهيارها مدرسة للصحافة في برلين ، وكان يشترط فيمن يريدون

الالتحاق بها أن يكونوا قد أتموا الدراسة العالية وأدوا الخدمة العسكرية . وقضوا المدة المفروضة على كل شاب الماني في فرق العمال المتطوعين .

والمدرسة داخلية . أى أن الطلاب يقيمون بها ليل نهار . والبرنامج يتضمن عدا الثقافة العامة والثقافة السياسية تربية الطلاب تربية رياضية .

وتعقد إدارة المدرسة مباراة سنوية لاختيار الطلاب الذين يصلحون للصحافة . ويستغرق اختيار كل طالب ثمانين دقيقة ، يتعين عليه خلالها أن يجيب على ثمانين سؤالاً . ويشترط للتفوق ألا تستغرق الاجابة على كل سؤال أكثر من ستين ثانية .

وفيما يلي نماذج من هذه الأسئلة :

- من هو كولبير ؟
- من هو فاد كيت ؟
- من هو صاحب مشروع الانتعاش الاقتصادى فى أمريكا ؟
- كم عدد المرابطين الألمان فى باريس ؟
- هل لك اتصال بصحافيين فى اليابان ؟
- ماهو أهم فارق فى اختصاصات رئيس الوزراء فى فرنسا ورئيس الوزراء فى إنجلترا ؟

- فى تونس مسيو باوتو ؟!
 - من هو راديك (كارل راديك الصحفى السوفيتى المشهور)
 - من هو بيضر بروك ؟!
 - متى قتل كيروف ؟! (سكرتير الحزب السوفيتى)
 - أين توجد مدينة شاربورج ؟!
-